

## زمبابوي = W# ندا = مشترك = إلى = القادة = الأفارقة = لمعالجة = أوضح = حقوق = الإنسان = في = زمبابوي

قدم رؤساء الدول والحكومات الأفارقة التزاماً نحو حقوق الإنسان والمساءلة في أفريقيا من خلال الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وإننا ندعو القادة الأفارقة إلى الوفاء بهذه الالتزامات ووضع حد لصلتهم الطويل إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في زمبابوي.

هناك في زمبابوي اليوم مئات الآلاف من الأشخاص المهجرين داخلياً والفقراء، ليس بسبب حرب أو زلزال أو تسونامي (أمواج المد البحري)، ولكن لأن حكومة بلادهم طردتهم بالقوة وهدمت منازلهم ودمرت ممتلكاتهم ومصادر رزقهم. وقوبلت هذه الأفعال، التي ليس لها مسوغ على الإطلاق بموجب القانون الدولي، باستنكار واسع. بيد أن الدول الأفريقية التزمت الصمت بشكل واضح ولم تبد الإرادة السياسية اللازمة للتصدي لأزمة حقوق الإنسان في زمبابوي.

وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عمليات الطرد الجماعية في زمبابوي بأنها "ظلم بحجم الكارثة ... يُمارس بلا مبالاة مقلقة إزاء المعاناة الإنسانية".

وذكرت المفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري أنا تيبايوجوكا، أن عملية مورامباتسفينا التي تنفذها الحكومة أثرت مباشرة على TMM MMM شخص، وبصورة غير مباشرة على مليوني شخص آخرين وتسببت بنشوب أزمة إنسانية ذات أبعاد هائلة".

وتتعرض حقوق الإنسان لمزيد من الانتهاك في سياق الأزمة الإنسانية. وهناك أدلة كثيرة على أن حكومة زمبابوي عاجزة عن ضمان حصول المتضررين، على أقل تقدير، على المستويات الدنيا الضرورية من الطعام والماء والمأوى والرعاية الطبية أو أنها غير راغبة في توفيرها. وهي تحرم الضحايا من المساعدة الإنسانية التي هم بأمس الحاجة إليها :

- يواجه آلاف الأشخاص، بمن فيهم الأطفال والمرضى والمسنون، فصل الأمطار من دون مأوى يُذكر. ولا تقدم الحكومة المأوى الأساسي للمحتاجين، وتمنع الأمم المتحدة والكنائس من القيام بذلك؛ وقد أرغمت الشرطة الفقراء على الخروج من الكنائس ليلاً.
- يحتاج أكثر من أربعة ملايين شخص للمساعدة الغذائية، لكن الحكومة تقيد توزيع المعونات الغذائية، كما منعت أيضاً نداء أصدرته الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية وأجبرت عشرات الآلاف على العودة إلى المناطق الريفية التي تقل فيها أصلاً المواد الغذائية.
- يحتاج عشرات الآلاف إلى الماء النظيف والمرافق الصحية، لكن الحكومة تقيد عمل وكالات المعونة التي تحاول المساعدة.
- رغم الأزمة الإنسانية وأزمة التهجير الداخلي الخطيرة أصلاً، واصلت الحكومة طرد الناس؛ وقد طُردت بعض العائلات ونُقلت إلى أماكن أخرى عدة مرات في الأشهر القليلة الماضية.

والتعاسس الثابت لزمبابوي عن احترام حقوق الإنسان موثق جيداً، ومن ضمن ذلك في التقارير التي أصدرتها في العام OMMR اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري. وإزاء هذه الانتهاكات الواضحة والموثقة جيداً وواسعة النطاق لحقوق الإنسان، يترتب على الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة واجب ضمان تنفيذ توصيات هذه الآليات الإقليمية والدولية لتسوية المشاكل من أجل معالجة الحرمان الحالي للمواطنين الأفارقة وردع مرتكبي هذه الممارسات المؤذية في المستقبل.

وقد خلق صمت الدول الأفريقية إزاء المعاناة الجسيمة الناجمة عن عمليات الإخلاء القسري في زمبابوي وسواها من أجزاء القارة، انطباعاً مؤسفاً بالموافقة الضمنية على عمليات الإخلاء القسري كخيار سياسي.

- واليوم، ندعو الدول الأفريقية، بصورة فردية وبصفتها أعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى :
- الإعراب العلني عن القلق إزاء تدهور أوضاع حقوق الإنسان في زمبابوي، بما فيها انتهاكات حقوق الإنسان التي نتجت مباشرة عن عملية مورامباتسفينا؛
- التشجيع العلني لحكومة زمبابوي وتقديم المساندة إليها لتنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمفودة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بقضايا الاستيطان البشري بصورة عاجلة وملحة.
- إدراج وضع حقوق الإنسان والوضع الإنساني في زمبابوي على جدول أعمال جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي التي تُعقد في يناير/كانون الثاني OMMS؛
- التأكيد برفض حكومة زمبابوي التعاون مع المبعوث الخاص لمفوضية الاتحاد الأفريقي عندما زار زمبابو في يوليو/تموز OMMR، والإصرار على السماح له بالعودة إلى زمبابوي، وممارسة صلاحياته ورفع تقرير إلى الاتحاد الأفريقي حول وضع الأشخاص المهجرين داخلياً في زمبابوي؛
- الدعوة إلى الرفع الفوري لجميع القيود غير الضرورية المفروضة على تقديم المساعدات الإنسانية، بما فيها القيود المفروضة على تقديم المأوى المؤقت.
- الدعوة إلى توفير سبل انتصاف فعالة لضحايا عمليات الإخلاء القسري والهدم وجميع الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحصول على العدل والتعويضات والضمانات بعدم التكرار والتعويض المادي ورد الحقوق حيث يمكن؛
- الدعوة لوضع حد لإفلات مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في زمبابوي من العقاب وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة؛
- التعهد بالبحث عن بدائل للإخلاء القسري في ولايتها القضائية.

- كذلك ندعو الدول الأفريقية بوصفها أعضاء في الأمم المتحدة إلى :  
تقديم الدعم الكامل لمبادرات الأمم المتحدة الهادفة إلى معالجة وضع حقوق الإنسان والوضع الإنساني في زيمبابوي وممارسة الضغط على الحكومة للسماح بمراقبة مستقلة لحقوق الإنسان في زيمبابوي، بما في ذلك من جانب المقررين الخاصين للأمم المتحدة.
- وبشكل خاص ندعو الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي (الجزائر وبنين وتنزانيا) والدول التي ستصبح أعضاء في يناير/كانون الثاني OMMS (غانا وجمهورية الكونغو) للسماح بإطلاع مجلس الأمن بصورة منتظمة على الوضع في زيمبابوي، بما فيه الوضع المتعلق بوصول المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى المهجرين والأشخاص المعرضين للانتهاكات.

المنظمات المناصرة :

أنغولا

جمعية العدالة والسلام والديمقراطية (AJPD)

بتسوانا

منظمة العفو الدولية – بتسوانا

ديتشانيلو (مركز بتسوانا لحقوق الإنسان)

الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – بتسوانا

جمهورية الكونغو الديمقراطية

الجمعية الأفريقية للدفاع عن حقوق الإنسان (ASADHO)

تعاونية شبان جنوب كيفو (COJESKI)

لجنة حقوق الإنسان الآن

مؤسسة بيل كلينتون

صوت الذين لا صوت لهم

رابطة الناخبين

حركة الشبيبة والطلبة من أجل الوطن

المركز الكونغولي لحقوق الإنسان (OCDH)

الشبكة الإقليمية للدفاع عن حقوق الإنسان – كين (REPRODHO)

SADC – حركة الشبيبة

التوغ السود

مصر

منظمة التضامن بين الشعوب الأفرو - آسيوية (AAPSO)

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

إثيوبيا

مبادرة أفريقيا (IA)

إريتريا

القلق على حقوق الإنسان

غانا

جمعية المحاميات الأفريقيات

مبادرة الكومنولث لحقوق الإنسان (أفريقيا)

المؤسسة الإعلامية لغرب أفريقيا

الحوار الشعبي المعني بالمستوطنات البشرية

مؤسسة القوس

كينيا

منظمة العفو الدولية – كينيا

جمعية الإعلاميات في كينيا

الحقوق الأساسية

مواطنون من أجل التغيير الدستوري

انتمان حاكيجيمي

الوحدة القانونية الطبية المستقلة

FIDA كينيا

لجنة حقوق الإنسان التابعة لنقابة الأطباء الكينية  
برامج كيسومو الرسولي الحضرية – بانديبييري  
رجال إلى رجال  
رجال من أجل المساواة بين الجنسين  
OIKEDOME  
أناس ضد التعذيب  
مجموعة إطلاق سراح السجناء السياسيين  
مركز الإصلاح الاجتماعي  
انتمان يوماند  
المعهد القيادي للنساء للشابات

ليسوتو  
اتحاد المحاميات  
النوع الاجتماعي والإعلام، جنوب أفريقيا (GEMSA)  
اتحاد ليسوتو لعمال الملابس والعمال المرتبطين بهم  
مجلس ليسوتو للمنظمات غير الحكومية  
وصلة ليسوتو درم  
جمعية ليسوتو للمعوقين عقلياً  
اتحاد شبيبة ليسوتو  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية – ليسوتو  
ائتلاف المنظمات غير الحكومية المعني بحقوق الأطفال  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – ليسوتو  
جمعية النساء الشابات المسيحيات

ليبيريا  
منظمة العفو الدولية – ليبيريا

ملاوي  
مركز حقوق الإنسان والتأهيل (CHRR)  
لجنة الحريات المدنية  
معهد تفاعل السياسة (IPI)  
المعهد الإعلامي الوطني لأفريقيا الجنوبية (NAMISA)  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – ملاوي

موزمبيق  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – موزمبيق

ناميبيا  
جمعية الأطفال المصابين بمعوقات في اللغة والنطق والسمع في ناميبيا (ClASH)  
القضايا الكبرى في ناميبيا  
مكتب محاماة كلمنت دانييلز  
إذاعة طائفة كاتوتورا NMSIO أف أم  
مركز ناميبيا للمساعدة القانونية  
انتمان ناميبيا للتنمية  
منتدى ناميبيا للمنظمات غير الحكومية  
مركز ناراً للتدريب  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (NSHR)  
مركز تعليم الشعب ومساعدته وإرشاده من أجل تمكينه (PEACE)  
الشقيقة ناميبيا  
مشروع قوس قزح  
مركز ناميبيا للقيادة النسائية

نيجيريا  
المركز المدني لتنمية الموارد والتوثيق (CIRRDOC)

المهنيون الحريصون (CP)  
العمل من أجل التنمية الخاصة بالنوع الاجتماعي (GADA)  
مشروع الدفاع والمساعدة القانونيين (LEDAP)  
العمل من أجل تأهيل ورفاه السجناء (PRAWA)  
مشروع ثوب  
مركز الداعيات للأبحاث والتوثيق (WARDC)

السنغال  
منظمة العفو الدولية - السنغال  
الملتقى الأفريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان (CADDU)

الصومال  
جمعية مراقبة العدالة (JUWA)  
الاتحاد الوطني للصحفيين الصوماليين  
SADO  
الشبكة الصومالية للمدافعين عن حقوق الإنسان

أرض الصومال  
الائتلاف الصومالي لحقوق الإنسان  
شبكة أرض الصومال الوطنية لحقوق الإنسان

جنوب أفريقيا  
مركز دعم التحركات  
مركز دعم التحركات والائتلاف من أجل السلام في أفريقيا (COPA)  
منظمة العفو الدولية - جنوب أفريقيا (AISA)  
الائتلاف المناهض للفساد في أفريقيا الجنوبية (Southern Africa-ACT)  
جمعية التقدم الاجتماعي والريفي (AnCRA)  
جمعية التقدم الريفي (AFRA)  
مركز دراسة العنف والمصالحة (CSVR)  
مركز الدراسات القانونية الريفية (CRLS)  
الائتلاف من أجل السلام في أفريقيا  
المركز الاجتماعي القانوني  
الائتلاف الخاص بأزمة زمبابوي  
S□?رنامج شرقي الكيب للأبحاث الزراعية (ECARP)  
جمعية التنمية الريفية في الولاية الحرة  
ائتلاف شفاء زمبابوي  
مركز كارو لحقوق الإنسان  
حركة الحصول على الأراضي في جنوب أفريقيا  
الأرض مقابل السلام  
محامون من أجل حقوق الإنسان - مكتب ستيلنبوش  
مركز المساعدة القانونية  
اللجنة الوطنية للأراضي (NLC)  
جمعية تنمية نكونزي  
مشروع السلام والديمقراطية  
مشروع الأرض والدراسات الزراعية (PLAAS) - جامعة غرب الكيب  
الائتلاف القانوني الريفي (RLT)  
ائتلاف المنظمات غير الحكومية في جنوب أفريقيا (SANGOCO)  
مركز الدعم - التحرك من أجل تغيير النزاعات  
لجنة أراضي جنوب الكيب  
ائتلاف السلام للتضامن (SPT)  
معهد نساء أفريقيا الجنوبية لشؤون الهجرة  
مركز أفريقيا الجنوبية للتقاضي  
TRAC موبومالانغا  
منظمة ترانسكي لخدمة الأراضي

حملة التحرك من أجل المعالجة  
مشروع النساء في المزارع  
مجموعة العمل لمساندة زمبابوي  
حملة الدعوة لزمبابوي (ZAC)  
منتدى المنفيين الزمبابويين  
مجموعة زمبابوي لكسب التأييد لحقوق الإنسان  
جمعية الضحايا السياسيين في زمبابوي (ZIPOVA)  
مشروع ضحايا التعذيب في زمبابوي (ZTVP)

السودان  
شبكة SIHA

سوازيلاند  
المجلس التنسيقي للمنظمات غير الحكومية (CANGO)  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – سوازيلاند

تنزانيا  
خيار بي إي بي للتنمية الريفية  
انتماء مساندة المبادرات على مستوى القاعدة  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية – تنزانيا  
الشبكة ذاتها للمنظمات غير الحكومية/CBOs  
انتماء مؤسسة تابورا للتنمية  
جمعية تابورا للتنمية  
انتماء تنمية المزارع المسيحية في تنزانيا

زامبيا  
اللامبالاة المناوئة للناخبين (AVAP)  
المركز الكاثوليكي لتنمية العدالة والسلام (CCJDP)  
اللجنة الكاثوليكية للعدالة والسلام  
أطفال محتاجون (CHIN)  
مؤسسة التقدم الديمقراطي (FODEP)  
العدالة للأرامل واليتامى  
مؤسسة المساعدة القانونية (LRF)  
مركز أفريقيا الجنوبية لتسوية المنازعات والنزاعات  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – زامبيا  
نساء من أجل التغيير  
جمعية زامبيا للأبحاث والتنمية (ZARD)  
جمعية التعليم المدني في زامبيا

زمبابوي  
وحدة الخدمات الإرشادية  
لواطيو وسحاقيات زمبابوي (GALZ)  
انتماء حقوق الإنسان لأفريقيا الجنوبية (SAHRIT)  
مؤسسة المساعدات القانونية (LRF)  
المعهد الإعلامي لأفريقيا الجنوبية  
مشروع مراقبة الإعلام في زمبابوي  
التحركات والاستراتيجيات السلمية من أجل التغيير الاجتماعي  
الشفافية الدولية – زمبابوي (TIZ)  
مشروع المساعدة والمشورة القانونية في جامعة زمبابوي  
الحقوقيات في أفريقيا الجنوبية – زمبابوي  
يا نساء زمبابوي انهضن (WOZA)  
جمعية زمبابوي لمنع الجريمة والتأهيل (ZACRO)  
جمعية أطباء زمبابوي من أجل حقوق الإنسان  
انتماء زمبابوي للتعليم المدني (ZIMCET)

جمعية حقوق الإنسان في زمبابوي (ZimRights)  
محامو زمبابوي من أجل حقوق الإنسان  
مشروع زمبابوي للسلام

منظمات دولية

منظمة العفو الدولية

مركز حقوق السكن والإخلاءات (COHRE)

المعهد الكاثوليكي للعلاقات الدولية (CIIR)

CIVICUS – الائتلاف العالمي لمشاركة المواطنين

كورديد

فيان إنترناشونال

الائتلاف الدولي للموئل – شبكة حقوق السكن والأراضي

منظمة مراقبة حقوق الإنسان (HRW)

معهد حقوق الإنسان التابع لنقابة المحامين الدولية

شبكة العدالة الاجتماعية (FAHAMU)

تروكير

بدعم من المنظمات غير الحكومية في آسيا وأوروبا والأمريكيتين

منظمة العفو الدولية – الهند

مجموعة إيدون

معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (ARIJ)

أركيلا للأبحاث

مؤسسة الأجنحة النسائية، ليما - بيرو

مؤسسة الأحياء الاقتصادي (AVE)

معهد الأبحاث الاجتماعية – الاقتصادية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ

منتدى آسيا والمحيط الهادئ المعني بالنساء والقانون والتنمية (APWLD)

Associaç o De Moradores Do Jardim Nova Esperança I E Li m - Brasil - Sumaré/Sp

Associaç o Gr m Diversidade e Cidadania

جمعية التنظيم الشبابي والثقافي

مؤسسة البركة للمساعدة المتبادلة

C.D.D.H – مركز الدفاع عن حقوق الإنسان في البرازيل

مركز خدمات النقابات العمالية والعمال (CTWC)

مركز تي. أوتوني لحقوق الإنسان

مركز حقوق الإنسان، البرازيل

مركز الدراسات القانونية والاجتماعية (CELS)، الأرجنتين

Associaç o da Mulher Urbana e Rural - Brasil

Centro de Estudos e Defesa do Negro no Par

ميثاق قضايا الفقر (كندا)

Comité de Campaã por una vivienda Digna

Concordamos e assinamos esta Declaraç o Conjunta, Brazil

Condepe Conselho Estadual de Defesa dos Direitos da Pessoa Humana, Brazil

المؤسسة الإنسانية في تشيلي

كوريتيبيا – البرازيل

D.D.H – مركز الدفاع عن حقوق الإنسان، البرازيل

اتحاد هيئات المساعدة التعليمية

مركز الإنسان للديمقراطية وحقوق الإنسان (فلسطين)

Aprender Produzir Juntos -Entidade APJ

المركز الأوروبي لحقوق العجر، هنغاريا

Faorlist e da Comiss o de Direitos Humanos da Alepa

FDDCA\_ Frente de Defesa dos Direitos da Criança e do Adolescente do Vale do Mucuri

اتحاد هيئات المساعدة الاجتماعية والتعليمية (FASE) (الاجتماعي وفوكو – الأرجنتين).

Foro de Mujeres del Mercosur, Paraguay

Brasil -Grupo Tortura Nunca Mais da Bahia

Brasil -Grupo Tortura Nunca Mais/Paran

o Paulo, Brazil, Grupo Tortura Nunca Mais/S

الائتلاف الدولي للموئل – أمريكا اللاتينية

مجلس حقوق الإنسان

Igreja Evangélica Projeto Vida em Volta Redonda

rias de Jesus Crucificado, Brasil, Mission, Instituiç

Instituto de Desenvolvimento e Direitos Humanos (IDDH)

IESA – Instituto de Estudos Scio Ambientais

معهد بالماس

التبادل الدولي للتنمية

المنظمة العالمية المناهضة للتعذيب (OMCT)

o do Delito e, Instituto Latino Americano das Nações Unidas para a Prevenç – LANUD

ماكابا – البرازيل

MAM FUNDACIONAL, Peru

المناجم والمعادن والناس (mm&P) – الهند

الحركة الوطنية لحقوق الإنسان، البرازيل

حركة تيوفيلو أوتوني الاجتماعية

ira à Aids, Brasil, Solid, Ncleo de Aç – NASA

التحالف الوطني لمستأجري HUD

المبادرة الوطنية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الولايات المتحدة الأمريكية

timas de crimes Violentos NAVCV, Ncleo de Atendimento as V

Ordem dos Advogados do Brasil, Brasil

Brasil -o da Mulher Urbana e Rural, Centro de Estudos e Aç – o Ser Mulher, Organizaç

;Diocese de T.Otoni-Pastoral do Menor

الحركة الشعبية لتعليم حقوق الإنسان (PDHRE)

مركز فلورا تريستان للنساء البيروفيات، يوميات نساء متنوعات

الجمهور ضد التعذيب في إسرائيل

BRASIL-veis Tefilo Otoni, MG, Catadores de Materiais Recicl o de, Associaç – SCANOVI

مركز الدعوة للحقوق الاجتماعية، كندا

معالجة الجانحين، البرازيل

- o Metropolitana, o Geral Dos Moradores Dos Bairros Vilas E Jardins De Curitiba E Regi, Uni

o Cardoso, Vânia de Melo, Valad

منظمة المراقبة في زمبابوي